لان ميمه اصلية واما بتصحيح ما يعل نحو مدين وقياسه مدان ومكوزه
وقياسه مكازه وحيوة وقياسه حية لما سياتي في التصريف واما
باعلال ما يصح نحو داران وماهان والقياس دوران وموهان بالتصحيح
نحو الجولان والحوفان وسياتي في كلام الرضي ما يزيدك وضوحا قوله
ومنقول وهو الغالب تقسيمه الى مرتجل ومنقول هو المشهور وراي
الاكثرين وقيل الاعلام كلها منقولة ولا يضر جهل اصلها وهو ظاهر
مذهب سيبويه فيما حكى وقيل كلها مرتجلة وهو راي الزجاج
والمرتجل عنده ما لم يقصد في وضعه النقل من محل اخر الى هذا
وموافقتها للنكرات بالعرض لا بالقصد قال ابو حيان والتقسيم
انما هو بالنسبة الى الاعم الاغلب والا فما هو علم بالغلبة لا
منقول ولا مرتجل وحكاه ابن قاسم بصيغة قيل وتلك عادته
في ابحاث شيخه ابي حيان فظاهره ان ذكره من تفرداته قوله
وهو ما استعمل قبل العلمية لغيرها اي في غيرها واللام في العلمية
لتعريف الحضور فلا يحد منتنا ولما استعمل قبل العلمية الحاضرة
في علمية اخرى كاسامة علما لشخص فانه استعمل علم جنس ثم
نقل علم شخص قال الحفيد قال صاحب اللب هو ما وضع
قبل العلمية لغيرها فان فرعنا على كلام الشيخ يعني الموضح كان
الموضوع الذي لم يستعمل ثم سمي به لا يسمى منقولا وعلى كلام صاحب
اللب يكون منقولا انتهى قال الرضي وما كان مشتقا من
تركيب مستعمل لكن غير للعلمية بزيادة حرف كمعطفان من عطف
العيثل بن سعيد او نقصانه كثمر مع تغيير الحركة كان اولا فهو ايضا
مرتجل اذ ليس منقولا من مسمى الى اخر وان كان مشتقا واما ان
غير ما هو ثابت في الجنس بما يمنعك الادغام كان في محبب اسم رجل
والقياس محب وليس من تركيب نحو تترد ومهدد لان هذا
التركيب غير مستعمل واما بفتح المكسور كموظب لارض وموهب

لرجل

لرجل والقياس كسر العين كموعد وموضع وليسا على فوعل من وظب ووهب
لانهما لم يستعملا في كلامهم واما بكسر المفتوح كمعدي كرب من قال
اصله معدي كمقري ومرمى لا كمعدي واما بتصحيح ما يعل كمكوزة
لرجل ومريم وليس بفعولة وفعيل من مكر ومرم لعدم استعمالهما
واما مدين فيجوز ان يكون من مدن اي اقام واما باعلال ما يصح كحيوة
لرجل والقياس حية لانه عند سيبويه عينها ولامها يا والحاوي
والحوا البستان من تركيبها بل حوي اي جمع لجمعه لها من سقطه وعند
غيره اصل حية حويه لقولهم الحاوي والحوا قلبت العين الى موضع
اللام في حيوة عندهم فالكلام لهذه التغييرات عند النحاة تصيير
مرتجله لانها لم تستعمل في الاجناس مع هذه التغييرات ولو قيل
بنقلها والتغيير اما مع النقل او بعده في حال العلمية كما في شمس بجاز
قوله ونقله من اسم الخ نقله مبتدا خبره من اسم وقوله اما
لحدث نعت اسم والحدث هو المعنى القايم بغيره والعين هو المعنى
القايم بنفسه وليس لهذا التقسيم ما يقابل لبقاء المنقول من مركب
تركيب اضافة او مزجي او وصفي ومن اسم صوت كببه كقولها
لانكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه تحب اهل الكعبة وتجب
بفتح التا وكسر الجيم اي تغلبهم حسنا وببه لقب لعبد الله ابن
الحرث بن نوفل منقول من الصوت الذي كانت امه ترقصه به وهو
صبي وقال ابن خالويه ان ببه هو الغلام السمين وعلى هذا
فالنقل من صفة لا من صوت قال ابن مالك وهو الفصيح وفي الصحاح
يقال للاحمق الثقيل ببه ومن فعل الامر نحو اصمت لبرية معينة
وقيل هو علم جنس لكل مكان قفر كاسامة تقول لقيته بوحش
اصمت وببلد اصمت والوحش المكان الخالي قال الرضي وبكسر
ميم اصمت والمسموع في الامر الضم لان الاعلام كثيرا ما يغير لفظها
عند النقل تنبيها لنقل معانيها كما قيل في شمس ابن مالك شمس

Copyright © King Saud University